عسيري يؤكّد محاربة الإرهاب: لحلول تُتيح انتخاب رئيس

لاحظ السفير السعودي علي عواض عسيري أنّ "لبنان يتأثر بتطرّف المنطقة وجميعنا مجنّدون لمحاربة الإرهاب"، محذّراً من أنّ "الخطر موجود والإحتياط واجب، والرئيس سعد الحريري عاد إلى بلده في الوقت المناسب"، معلناً "أنّنا نُشجّع على إيجاد الحلول المناسبة لإختيار الرئيس في أقرب وقت، ولكنّنا لن نتدخّل".

عسيري زار نقابة محرري الصحافة مودّعاً

زار عسيري نقابة محرّري الصحافة في الحازمية حيث التقى النقيب الياس عون وأعضاء مجلس النقابة والمستشارين. وقد تمنّى على الصحافة اللبنانية المحترَمة أن «تعمل بوحي ما دعا إليه خادم الحرمين الشريفين وهو محاربة الإرهاب، الفكر الظالم، الذي يبتعد عن الإسلام والقيم الإنسانية»، قائلاً: «ليس المطلوب محاربة وذبح بعضنا البعض بل أن نتحاب ونتحاور ونتصالح ونتصارح».

وشدّد عسيري على أنّ «التطرّف جديد على لبنان»، لافتاً الى أنّ «لبنان يتأثر بتطرّف المنطقة وجميعنا مجنّدون لمحاربة كلّ ما لا ينسجم مع ديننا وقيمنا الإجتماعية».

> "الملك حرص على إبعاد الهبة الثانية عن البيروقراطية وليست ضدّ "حزب الله"

وأوضح أنّ «الهبة السعودية الأولى أُقرّت بأمرٍ سامٍ وبقيَ الدور على الطرفين في تحديدِ الإتّفاق حولها بناءً على طلبات اللبنانيين»، مشيراً الى أنّ «دور المملكة العربية السعودية محصور بدفع قيمة الهبة وليس لها دور آخر، ولذلك كان للحكومة الفرنسية دور في ذلك لكي تظهر الشفافية في التعامل»، معتبراً أنّ «الطلبات يُحدّدها الجيش اللبناني والفرنسيون يؤمّنونها والمملكة تدفع للفرنسيين، وهذا الأمر بالنسبة الى الهبة الأولى».

وشدّد عسيري على أنّ «الملك حرص على إبعاد الهبة الثانية عن البيروقراطية وتأمين ما يطلبه الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من خلال أسلحة محدّدة له».

وعما إذا كانت هذه الهبة ضدّ «حزب الله»، أكّد أنّ «المملكة وقيادتها أكبر وأسمى من أن تفكر بهذا التفكير. وعندما تقول شيئاً فهي تعلنه. ولنا تجربة في الماضي، وما قُدِّم هو لخدمة لبنان والدفاع عنه وسيُسلَّم إلى الجيش اللبناني الذي هو من كلّ الطوائف، وجزء كبير منه هو من الطائفة الشيعية الكريمة، فأرجو ألّا نفكر بطريقة سلبية».

وحذّر عسيري من أنّ «الخطر موجود في وجه الجميع والإحتياط واجب، والرئيس سعد الحريري عاد إلى بلده في الوقت المناسب، والتغيير الذي شهدته دار الفتوى يُشجّع على خطوات إلى الأمام. وهناك حراك سياسي ومتطلبات للإنتخابات الرئاسية والإنتخابات النيابية والشيخ سعد الحريري هو مكوّن سياسي في لبنان، وبالتالي أعتقد أنّ وجوده في لبنان ضروري وجاء في اللحظة المناسبة»، معلناً أنّ «المملكة تُشجّع كلّ الفرقاء على إيجاد الحلول المناسبة لإختيار الرئيس في أقرب وقت، ولكنّها لن تتدخّل في هذا الموضوع، والبرهان على كلامي أننا لم نتدخل في تأليف الحكومة».

من جهته، قال عون: «لبنان سيبقى يتذكّرك مهما بعدت المسافات والسنوات لأنك كنتَ خير ممثل لدولة الخير والعطاء والمكرّمات، ونحن شهود في لبنان على ذلك».

دار الفتوى

إلى ذلك، زار عسيري مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي منحه «وسام دار الفتوى» تقديراً لممارسة مهماته الديبلوماسية في لبنان، منوّهاً بجهوده وعمله «على تعزيز العلاقات اللبنانية - السعودية ومساهمته في حضّ اللبنانيين على حلّ قضايا وطنهم بالكلمة الطيبة ووحدة الصف».

من جهته، أوضح عسيري أنّ «زيارته الى المفتي وداعية، ولتهنئة المسلمين بما أنجز أخيراً في دار الفتوى، ونحن نعرف جميعاً أنّ دار الفتوى هي التي تُمثّل صوت الاعتدال، ونرجو أن يلتفّ حولها الجميع لتقوم بالمهمة الموكلة اليها، وأن يستطيع المفتي الجديد تنفيذ البرنامج الذي أعلن عنه في خطابه عند انتخابه أخيراً».

وفي السياق، زار عسيري الرئيس عمر كرامي مودّعاً، واتصل بالرئيس سليم الحص. ولبّى دعوة رجل الاعمال اللبناني في السعودية منصور صليبا منصور الى دارته في بلدة عبرين ـ قضاء البترون.

الغزال: لا خلفية دينية لمَنع إعلانات الكحول

تابع النائب سامي الجميّل مع رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال، الذي زاره في بكفيا، القرار البلدي الأخير مَنع دعايات المشروبات الروحية في طرابلس.

ورأى الجميّل في زيارة الغزال «بادرة إيجابية. فالحوار هو السبيل الوحيد لتحصين التعددية التي مَيّزت طرابلس بما تُمثّله من حاضنة لمختلف الطوائف والمذاهب وعاصمة لشمال لبنان بكلّ أطيافه»، مؤكداً «ضرورة حماية مقدسات لبنان، وهي التعددية والحريات»، مُتمنياً أن «تبقى طرابلس مدينة منفتحة على الجميع».

من جهته، أكّد الغزال أنه طلب لقاء الجميّل «ليشرح له ملابسات هذا القرار الذي لا خلفيات دينية أو طائفية وراءه، وأنّ إجراءات البلدية في حقّ بعض الشركات المُعلِنة يعود إلى مخالفات ارتكبتها تلك الشركات للترخيص المُعطى لها»، مُشدداً على «تمسّكه بالعيش المشترك في المدينة وحرصه عليه».

الجميّل مستقبلاً الغزال في حضور النائب سامر سعادة (دالاتي ونهرا)

بدورها، أصدَرت «الهيئات والجمعيّات والمؤسّسات والفاعليات الإسلامية وهيئات المجتمع المدني في طرابلس»، بياناً اعتبرت فيه أنّ «ربط إزالة الإعلانات الترويجيّة للخمور والمُسكِرات في المدينة بالحريات العامة هو في غير محلّه القانوني والشرعي، باعتبار أنّ الحريات ليست مطلقة بل مقيّدة بالنصوص القانونية وبالنظام العام وبالصحة والسلامة العامّتَين». ورأت أنّ «الترويج للبيرة هو ترويج للمسكِرات التي تُفضي إلى ارتكاب كلّ أنواع الجرائم، وفي طليعتها العنف الأسري... وتُهدّد أمن المدينة ونظامها العام»، مؤكّدة أنّ «من واجبات البلدية اتخاذ كلّ التدابير لمكافحة السكر والأمراض الوبائية أو السارية»، معلنة تأييدها الغزال.

مواقـف ولقاءات

تضامن مع مسيحيّي الموصل: لإنقاذهم من التهجير

تضامناً مع مسيحيّي الموصل، عقدت ندوة صحافية في المركز الكاثوليكي للإعلام، ترأسها رئيس أساقفة بيروت واللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران بولس مطر، حيث أكّد المحاضرون دور المسيحيين وأهمية إنقاذهم من التهجير.

وأوضح مطر أنّ «المسيحيين الذين هُجّروا من سهل نينوى بعد الموصل، وخصوصاً أهل قاراقوش وانقوش، هم عراقيون منذ ألفي عام في بلاد ما بين النهرين وأسهموا في الحضارة والتراث الإسلامي، وكانوا مقبولين لدى الخلافة العباسية ويعيشون بالرضى أيام الخلفاء الراشدين»، مشيراً إلى أنّ «هؤلاء غير مسلحين ويجب ألّا يَمسّهم أحد بسوء».

من جهته، أشار الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية محمد السمّاك الى أنّ «ما حدث لمسيحيّي العراق جريمة ضد الانسانية ترتكبها جماعة يجب محاسبتها ومعاقبتها»، معتبراً أنّها «جريمة مزدوجة، لأنّها ارتُكبت باسم الاسلام الذي هو بريء منها وبحقّ المسيحيين كمؤمنين ومواطنين». ورأى أنّ «استعادة الحق شيء والتعويض عنه شيء آخر، ولذلك التعويض بتوطينهم هو اجراء يحقّق للداعشية، إنّما مساعدتهم تكون بتأصيلهم وتجذيرهم في وطنهم وبكَسر اليد التي آذَتهم»، لافتاً إلى أنه «من مصلحة الاسلام الاساسية والجوهرية التصدي للتطرّف المتمثّل في الحركة الداعشية بسلوكها الارهابي».

الى ذلك، شدّد الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية حارس شهاب على أنّ «المسيحيين في العراق يشعرون بالاضطهاد وقلقون على مستقبلهم، بعدما أُجبِر الملايين منهم على الهجرة»، معتبراً أنّ «مستقبل المسيحيين في لبنان والشرق يقف على مفترق خطر».

بدوره، أشار مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الخوري عبده أبو كسم إلى أنّ «الكنيسة لها مواقف شاجِبة لِمَا حصل، وقداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس ناشد الأمم المتحدة وَضع حدٍّ للاعتداءات على المسيحيين وأرسل مبعوثاً خاصاً إلى العراق، ودعا جميع المسيحيين في العالم إلى التضامن مع العراقيين»، لافتاً إلى أنّ «مواجهة مشروع الشرق الأوسط الجديد تكمن في وحدة مع المسلمين ومشاركتهم والتمسّك بالإيمان». وتوجّه إلى القادة المسيحيين طالباً منهم «العمل لمصلحة الشعب والتواصل مع الشركاء في الوطن والوحدة اللبنانية لإنقاذ لبنان من الفتنة».

..و«صواني الأحد» لدعمهم

يُخصّص رئيس أساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر تقديمات القداديس (صواني القداس) الأحد المقبل في كنائس الأبرشيّة، لمسيحيّي العراق الذين يُعانون من القتل والذبح والتشريد والتهجير.

وألقى مطر عظة خلال إحتفاله بالذبيحة الإلهية في مناسبة عيد القديسة كلارا في كنيسة دير سيدة الوحدة لراهبات الكلاريس في اليرزة- بعبدا، فأشار إلى أنّه «طلب من جميع كهنة الأبرشيّة جمع الصواني في قداديس يوم الأحد المقبل على نيّة مسيحيّي العراق». ورأى أنّ «طلبه من أجل العراقيين يحتاج إلى دول ولكن «البحصة تسند الخابية» والمهم أن تصدر عن قلوب محبّة وألّا يترك أحد الآخر لمجرّد أنّ النار ليست في منزله»، مشيراً إلى أنّ «الكتاب المقدّس يعلّم أنّه إذا أصبح عضو واحد عليلاً، إعتلّ الجسم كلّه».

«ديموقراطية الانتخابات»: اللبنانيّون يرفضون التمديد

أطلقت «الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات»، في مؤتمر صحافي، نتائجَ استطلاع الرأي الذي أجرَته في شأن مواقف اللبنانيين من بعض القضايا الانتخابية وثقتهم بمؤسّسات الدولة، وذلك «لاستكشاف مدى معرفة الناخبين وإلمامهم، فضلاً عن نظرتهم وتصوّراتهم في ما يخصّ العملية الانتخابية». وشملت العَيّنة ٢٥٠٠ مستطلع وُزِّعوا على مختلف المناطق والطوائف والأعمار والطبقات الاقتصادية. وقال نائب الأمين العام للجمعية أحمد مروّة أنّ «استطلاع الرأي يهدف إلى الاستقصاء عن مسائل تتعلّق بالنظام الانتخابي القائم والإصلاحات المقترحة عليه، والموقف من تأجيل الانتخابات، إضافةً إلى نظرة اللبنانيين إلى مؤسّسات الدولة والنُّخَب السياسية ومواضيع أخرى سياسية وأمنية مرتبطة بالخيارات الانتخابية والسياسية للمواطنين»، داعياً وزارة الداخلية والبلديات إلى «البدء بالتحضير للانتخابات النيابية فوراً وتأليف هيئة للإشراف على الحملة الانتخابية في أسرع وقت».

وأوضحَ مروّة أنّ «نتائج المسح أظهرَت صورة جمهور الناخبين الذي يتملّكه شعورٌ بالاستياء وخيبة الأمل تجاه العمليّة السياسية والمؤسّسات»، معتبراً «أنّه من الطبيعي أن تكون مستويات ثقة الشعب اللبناني بكلّ المؤسسات السياسية الرسمية متدنّية جداً».

وإذ أكّد أنّ «نتائج الاستطلاع كشفَت رفضَ اللبنانيين للتمديد»، رأى أنّه «على رغم أنّ الأمن والاستقرار، والقضايا الحياتيّة الرئيسة تشكّل الهاجس الأوّل للمواطن، إلّا أنّ تغيير الطبقة السياسية، هو أيضاً من ضمن اهتماماتهم وأولوياتهم».